

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

زيد بن عمرو () أو علماً معطوفاً ك ((زيداً وعمراً)) فتجوز فيهما الحكاية على خلاف في الثانية . هذا باب التأنيث .

لما كان التأنيث فرع التذكير احتاج لعلامة وهي إما تاء محركة وتختص بالأسماء ك () أو تاء ساكنة وتختص بالأفعال ك () وإما ألف مفردة ك () أو ألف قبلها ألف فتقلب هي همزة ك () ويختصان بالأسماء .

وقد أنثوا أسماء كثيرة بتاء مُقَدَّرة ويستدل على ذلك بالضمير العائد عليها نحو (النِّسَارُ وَعَدَدَهَا) (الَّذِينَ كَفَرُوا) (حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا) (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا) وبالإشارة إليها نحو (هَذِهِ جِهَتُنَا) وبثبوتها في تصغيره نحو (عِيْدُنْهُ) و (أُوذَيْنَهُ) أو قعله نحو (وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ) وبسقوطها من عدده كقوله : - . (وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَأَصْبَحُ ...)